

منتديات مكتبتنا

عالم لا ينتهي من الكتب

غيط الفيران

<http://www.makbtna2211.com>



سِرْحَانُ وَوَلَدٌ صَغِيرٌ . يَسْكُنُ مَعَ أَبِيهِ فِي كُوْخٍ . وَأَمَامَ الْكُوْخِ تُرْعَةٌ
 فِيهَا مَاءٌ . وَحَوْلَ التُّرْعَةِ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ ، خَالِيَةٌ مِنَ الذَّرْعِ
 وَالشَّجَرِ . يُسَمِّيهَا النَّاسُ غَيْطَ الْفَيْرَانِ . خَرَجَ سِرْحَانُ مِنَ
 الْكُوْخِ وَوَقَفَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ وَيُفَكِّرُ .



وَرَجَعَ سِرْحَانُ إِلَى أَبِيهِ ، وَقَالَ لَهُ : يَا يَا !! أَنَا مِنْ غَيْرِ
 شُغْلٍ !! لِمَاذَا أَبْقَى مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ ؟؟ سَأَزْرَعُ هَذِهِ الْأَرْضَ .
 فَقَالَ أَبُوهُ : هَذِهِ الْأَرْضُ غَيْطُ الْفَارِ . وَالْفَارُ يَغْضَبُ إِذَا زَرَعْنَاهَا .
 وَكَانَ الْفَارُ وَاقِفًا وَسَمِعَ كَلَامَ سِرْحَانَ .



خَالَفَ سِرْحَانُ كَلَامَ أَبِيهِ ، وَذَهَبَ إِلَى الْغَيْطِ ، وَرَاحَ يَزْرَعُ
 وَوَقَفَ الْفَارُّ يَنْظُرُ إِلَى سِرْحَانَ ، وَهُوَ غَضَبَانَ ، وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ:
 اللَّهُ ! سِرْحَانُ يَزْرَعُ غَيْطِي !! سِرْحَانُ يَزْرَعُ غَيْطِي !! لَا يُمْكِنُ !!
 لَا يُمْكِنُ !! غَيْطِي لَا يَزْرَعُهُ أَحَدٌ . مُسْتَحِيلٌ !! لَا يُمْكِنُ !!



تَعِبَ سِرْحَانُ مِنَ الْعَمَلِ ، وَأَرَادَ أَنْ لِيَسْتَرِيحَ . فَجَلَسَ فِي ظِلِّ
الشَّجَرَةِ . . وَجَاءَ الْفَأْرُ ، وَوَقَفَ أَمَامَ سِرْحَانَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَقَالَ
لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا يَا سِرْحَانَ !! أَنْتَ تَعِبْتَ مِنَ الشُّغْلِ ؟؟ هَلْ
تُحِبُّ أَنْ أَسَاعِدَكَ يَا صَدِيقِي سِرْحَانَ ؟؟



فَرِحَ سِرْحَانٌ ، وَقَالَ لِلْفَارِ : أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي !! أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي !!
 هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَزْرَعُ ؟؟ فَقَالَ الْفَارُ : يَا لَيْتَنِي أَعْرِفُ !! لَوْ كُنْتُ
 أَعْرِفُ لَزَرَعْتُ غَيْطِي !! وَلَكِنْ تَعَالَى عَلَمِي يَا صَدِيقِي سِرْحَانُ . وَأَنَا
 أَعْلَمُ أَوْلَادِي ، وَتَزْرَعُ لَكَ الْغَيْطَ ، وَتُرِيحُكَ مِنَ الْعَمَلِ وَالشُّغْلِ .



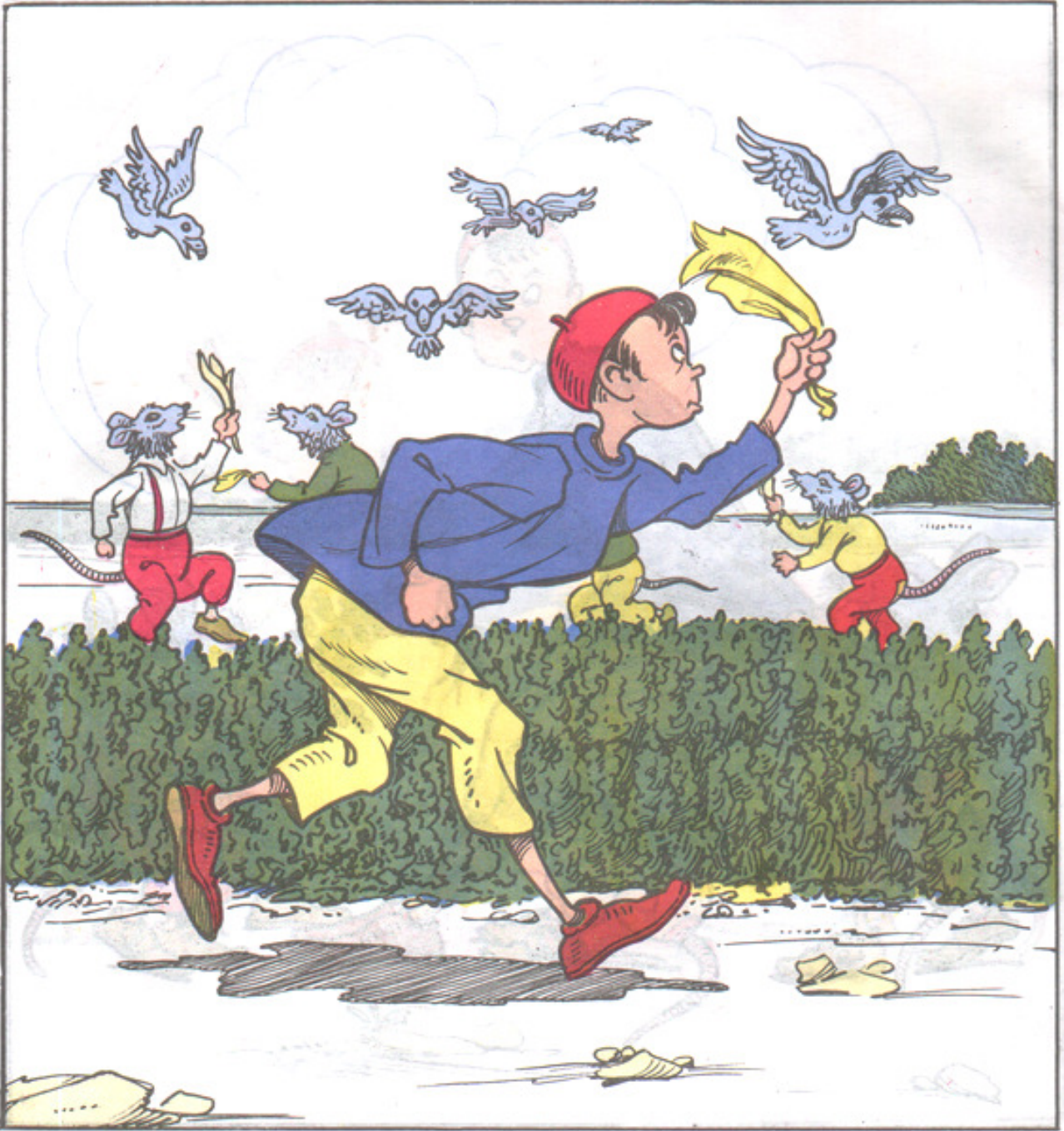
فَصَدَّقَ سِرْحَانُ كَلَامَ الْفَارِ ، وَقَالَ : أَنْتَ يَا صَدِيقِي الْفَارُ ذَكِيٌّ وَطَيِّبٌ .
 وَسَأُعَلِّمُكَ الزَّرَاعَةَ : أَنْظِرْ إِلَيَّ وَاعْمَلْ مِثْلِي . وَرَاحَ سِرْحَانُ يَشُدُّ
 الْحِزَامَ عَلَى وَسْطِهِ ، لِيَسْتَعِدَّ لِلشُّغْلِ . فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْفَارُ ، وَشَدَّ
 الْحِزَامَ عَلَى وَسْطِهِ . وَفَرِحَ سِرْحَانُ ، لِأَنَّهُ عَلَّمَ الْفَارَ الزَّرَاعَةَ .



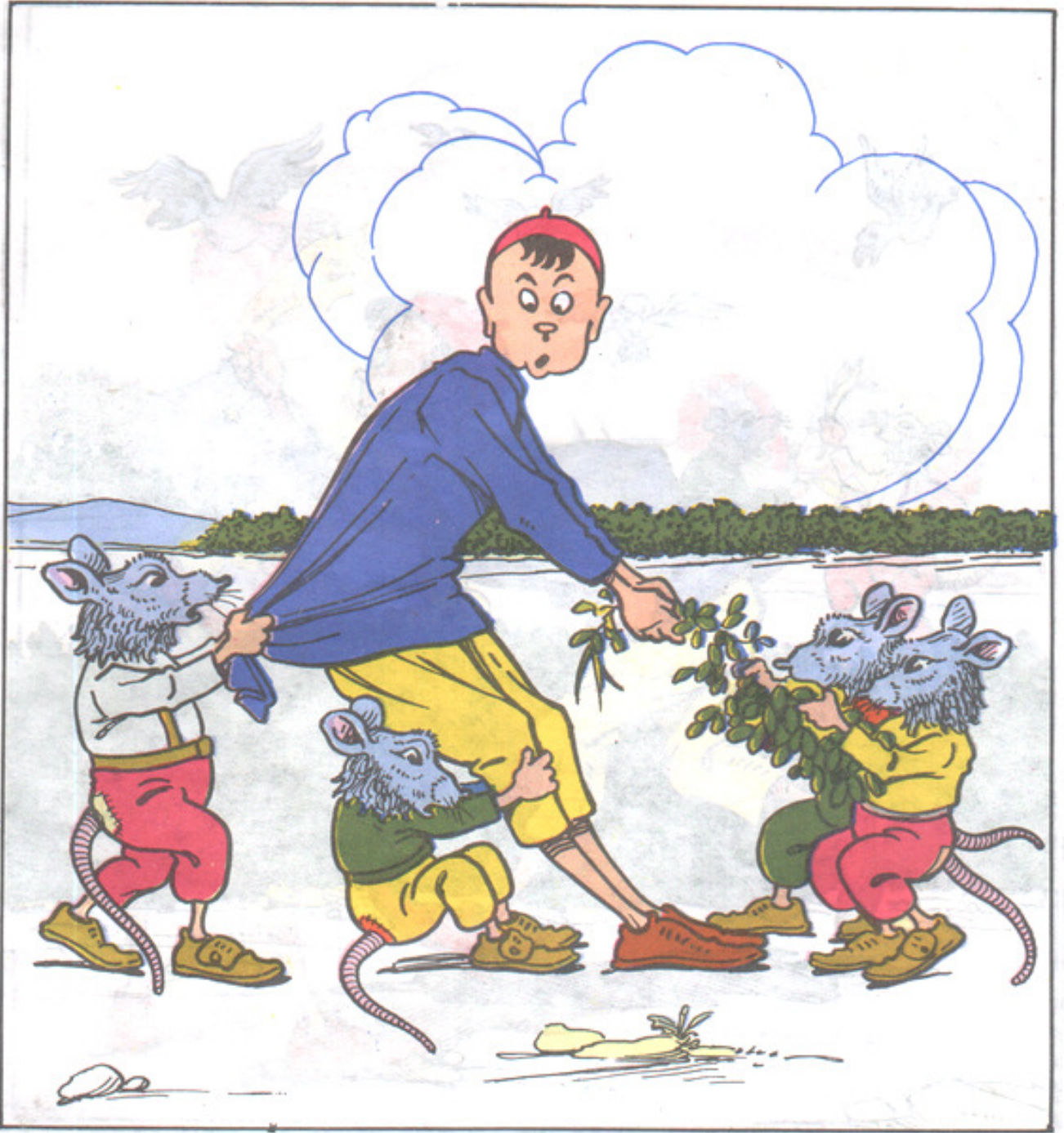
وَنَادَى الْفَارُ أَوْلَادَهُ ، وَقَالَ لَهُمْ : تَعَالَوْا يَا أَوْلَادِي نُسَاعِدُ صَدِيقَنَا
 سِرْحَانَ ، وَنَزْرَعُ لَهُ الْغَيْطَ ؛ لِأَنَّهُ رَجُلٌ طَيِّبٌ . فَتَعَجَّبَ الْأَوْلَادُ مِنْ
 كَلَامِ أَبِيهِمْ ، وَقَالُوا : صَحِيحٌ !! صَحِيحٌ !! نَزْرَعُ الْغَيْطَ لِسِرْحَانَ ؟ فَقَالَ
 أَبُوهُمْ : اِزْرَعُوا وَاصْبِرُوا !! وَغَدًا تَعْرِفُونَ !! وَتَعْرِفُ سِرْحَانَ !!



عَزَقَ الْفَارُ وَأَوْلَادُهُ الْغَيْطَ ، وَبَدَرُوا الْبُدُورَ وَغَطَّوْهَا بِالْتُّرَابِ .
 وَمَلَأَ أَبُوهُمْ الرَّشَاشَةَ ، وَرَاحَ يَسْقِي الزَّرْعَ . وَوَقَفَ سِرْحَانٌ يَنْظُرُ
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَيَقُولُ لَهُمْ : شُكْرًا !! شُكْرًا !! أَنَا مَسْرُورٌ !!
 أَنَا فَرِحَانٌ !! سَأَعْطِيكُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ... أَعْطِيكُمْ التَّبْنَ ، وَآخِذُوا الْحَبَّ .



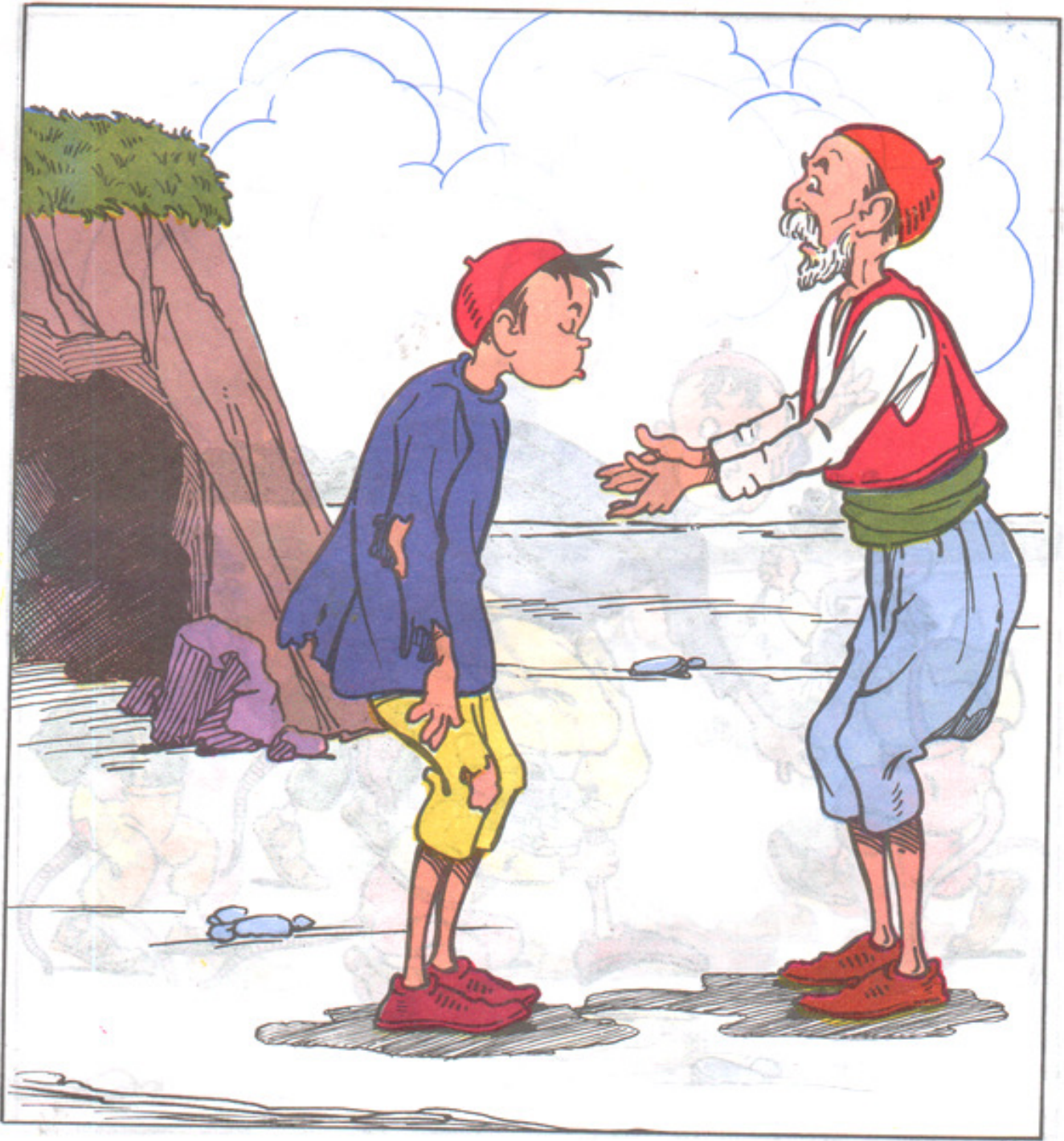
نَمَا الزَّرْعُ وَنَمًا، وَكَبُرَتْ شَجَرًا كَبِيرًا. وَظَهَرَتْ فِيهِ أَزْهَارٌ وَشِمَارٌ. وَعَرَفَتْ،
 الطَّيُورُ مَكَانَهُ، فَصَارَتْ تَسْقُطُ عَلَيْهِ، وَتَأْكُلُ مِنْهُ. فَخَافَ سِرْحَانُ
 عَلَى زَرْعِهِ، وَرَاحَ يَجْرِي وَرَاءَ الطَّيُورِ هُوَ وَالْفَيْرَانُ، وَيَصِيحُ:
 يَا خَسَارَةً!! يَا خَسَارَةً!! ضَاعَ الزَّرْعُ!! ضَاعَ الثَّعْبُ!!



وَنَضِجَ الزَّرْعَ ، وَعَرَفَ الْفَارُ أَنَّ سِرْحَانَ سَيَحْصُدُهُ فِي الصَّبَاحِ .
 فَأَخَذَ الْفَارُ أَوْلَادَهُ ، وَذَهَبَ إِلَى الْغَيْطِ ، وَسِرْحَانُ نَأَمٌ ، وَقَالَ
 لَهُمْ : تَعَالَوْا نَحْصُدِ الزَّرْعَ قَبْلَ مَا يَحْضُرُ سِرْحَانُ . وَجَاءَ
 سِرْحَانُ وَعَرَفَ الْحِكَايَةَ ، فَهَجَمَ عَلَى الْفِيرَانِ .



وَدَارَ الْفِيرَانُ حَوْلَ سِرْحَانَ : وَاحِدٌ يَمْخِشُ سَاقَهُ ، وَوَاحِدٌ يَمْزِقُ مَلَابِسَهُ ،
 وَوَاحِدٌ يَضْرِبُهُ بِشَجَرَةٍ . وَسِرْحَانُ يَجْرِي وَبَصِيحٌ ، وَيَقُولُ : أَغِثُونِي !! أَغِثُونِي !
 الْفِيرَانُ أَكَلُوا زَرْعِي ... الْفِيرَانُ عَضُّونِي وَمَزَّقُوا ثِيَابِي !! وَالْفَارُ الْكَبِيرُ أَمَامَهُ
 يَقُولُ : مَبْسُوطٌ يَا صِدِّيقِي سِرْحَانَ ... زَرَعْتَ غَيْطَ الْفِيرَانَ ؟؟



وَقَفَّ سِرْحَانُ أَمَامَ أَبِيهِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ أَبُوهُ . وَقَالَ لَهُ : اللَّهُ... اللَّهُ !!
 ماذا حصل ؟؟ ماذا جرى ؟؟ مَنْ قَطَعَ مَلَاسِكَ ؟؟ فَوَدَّ عَلَيْهِ
 سِرْحَانُ وَهُوَ حَزِينٌ : الْفَارُ وَأَوْلَادُهُ !! الْفَارُ الْمَلْعُونُ !! فَقَالَ
 الْآبُ : نَصَحْتُكَ فَلَمْ تَسْمَعْ ... كَانَ غَيْرُكَ زَرَعَ !!

١- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ سِرْحَانُ يُفَكِّرُ ؟

كَيْفَ يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ ؟

لِمَاذَا غَضِبَ الْفَأْرُ مِنْ سِرْحَانٍ ؟

مَا ضَرَّرَ الْعَصَافِيرَ عَلَى الزَّرْعِ ؟

٢- إِخْتَرِ كَلِمَةً مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ تُكْمَلُ الْجُمْلَةَ الَّتِي قَبْلَهُمَا كَمَا ذُكِرَتْ

فِي الْقِصَّةِ :

فَرِحَ سِرْحَانٌ لِأَنَّهُ عَلَّمَ الْفَأْرَ . . . (الْأَكْمَلَ - الْجُرَى - الزَّرَاعَةَ)

تَعِبَ سِرْحَانٌ مِنْ . . . (الزَّرَاعَةِ - الْعَمَلِ - الْوُقُوفِ) .

قَالَ سِرْحَانٌ لِأَبِيهِ : أَنَا مِنْ غَيْرِ . . . (شُغْلِ - تَعْلِيمِ - غَيْطِ)

الْفَأْرُ يَنْظُرُ إِلَى سِرْحَانٍ وَهُوَ . . . (رَاضٍ - مَسْرُورٌ - غَضَبَانٌ)

٣- أَخْرِجْ مِنْ صَفْحَةِ « ١ » مَا يَأْتِي :

ثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ لِأَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ .

ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ ، وَبَيْنَ زَمَنٍ كُلِّ مِنْهَا .

ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ .

٤- إِحْكِ الْقِصَّةَ لِإِخْوَتِكَ الصِّغَارِ .

٥- أَكْتُبِ الْقِصَّةَ مِنْ ذَاكِرَتِكَ فِي كِرَاسَةِ الْوَأَجِبِ .



- | | | |
|----------------------|----------------------|-----------------------|
| (٤٩) قبة الساحر | (٢٥) حمامة مفكرة | (١) إبهام والعصفور |
| (٥٠) القرد الطبال | (٢٦) الذب الناسي | (٢) أبو قردان الشاطر |
| (٥١) القط المرح | (٢٧) الدجاجة الملاحه | (٣) الأرنب الحكيم |
| (٥٢) القرد والموز | (٢٨) ذيل الأرنب | (٤) أرنبان سعيدان |
| (٥٣) القط الطيار | (٢٩) الراعيه الصغيره | (٥) الأنسه شينا |
| (٥٤) القط اغتال | (٣٠) رحله إلى القمر | (٦) الأمير ضفدع |
| (٥٥) قطه أحمد | (٣١) الزمارة السحرية | (٧) الذب المعاصر |
| (٥٦) القطه زيتونه | (٣٢) زوجة ثعلب | (٨) إلى الامام سر |
| (٥٧) قرية نظيفة | (٣٣) ساعى البريد | (٩) إلى السوق |
| (٥٨) الكلب الوفى | (٣٤) سامى العفريت | (١٠) أين الفطيرة |
| (٥٩) كوكو والتعلب | (٣٥) الست فرفورة | (١١) البجعة الطيبة |
| (٦٠) اللص السجين | (٣٦) السلحاء الحمقاء | (١٢) البحيرة المسحورة |
| (٦١) لوزة القطن | (٣٧) سلوى فى المنزل | (١٣) تسع نعجات |
| (٦٢) لوزة وصديقاتها | (٣٨) سوزى وأرنو | (١٤) تلميذ جديد |
| (٦٣) ماكى فى المدرسه | (٣٩) الشارة الحمراء | (١٥) تبتى البطه |
| (٦٤) مزرعة البرسيم | (٤٠) صديقى مخلص | (١٦) ثلاث ريشات |
| (٦٥) مزرعة البطيخ | (٤١) صوصو | (١٧) جلد النمر |
| (٦٦) ملك مزيف | (٤٢) ضابط مباحث | (١٨) الجيران الثلاثة |
| (٦٧) من أنا | (٤٣) العمه كتفر | (١٩) الحاج ثعلب |
| (٦٨) المنظار الخداع | (٤٤) الغراب الذكى | (٢٠) الخداء الهارب |
| (٦٩) نباحه كلب | (٤٥) غيط الفيران | (٢١) الخرباء المتلونه |
| (٧٠) النسر يملق | (٤٦) القارة الطباخه | (٢٢) الحصان الطائر |
| (٧١) هديه لحله | (٤٧) فى السيرك | (٢٣) حصالى الأبيض |
| (٧٢) وفاء أسد | (٤٨) القليل والكتكوت | (٢٤) حمار جحا |

مكتبة تسمى لطفيل
للأطفال من
التابعه إلى الحادي عشره

يخرجها
أبو سعيد عزيز
تصدرها
مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى
تليفون ١٠٨١٢٠

